عدد ٥٤٧

من نسخة ٢٥ صانتيما
السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٣ صفر ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢٥ جوان ١٩٣٢

دروس في جناية

هل يوجد من لم يصر على علم من قضية الصبي المقتول بيد مخدومه ؟ لم تبق هذه الجناية سرا مكتوما كما كان يريد ان يجعلها ذلك السيد الجاني ونحن اذا اطلنا التامل في ادوارها واطوارها نراها وقد ضمت في غضونها دروسا اخلاقية واجتماعية وقانونية وسوى ذلك .

(الدرس الاول)

رجل يستخدم صبيا في قضاء مآربه . فيسول له كبرياؤه ان الصبي ملك له وليته وان روحه شيء تافه ان شاء السيد ابقى عليها وان شاء ازهقها ولا جناح عليه اذا هو فعل ... ويتاخر الطفل المسكين في حفلة الاجوار فتزهق روحه برصاصة من مسدس مولاه المتنمر الجبار !

(الدرس الثاني)

اللعب بالاسلحة القاتلة في حفلات الاعراس شيء فظيع . ليراجع كلنا ذاكرته وليتذكر كم من قتيل تردى باسلحة الافراح . وكم من وليمة آلت الى حزن واتراح ... فالصبي القتيل قد سقط برصاص سيده الغاضب في حفلة من هذا القبيل . وذلك ما اتاح للسيد ان يذكر صدور ذلك منه ويعزوه لاسلحة المحتفلين !

(الدرس الثالث)

جمهور عظيم من الرجال يجمعهم مهرجان في منزل واحد . يسقط صبي بين ارجلهم وتفيض روحه تحت اعينهم جميعا ثم هم يتفقون على الكتمان ولا يرون حرجا في ان تذهب دماء هذا المسكين هدرا ... كيف هذا ؟ ألان المجرم وجيه وثري ؟ ولان القتيل خادم وصغير وحقير ؟ لقد وصل الهالك لحافة قبره وكادت تدفن معه اسرار مصرعه . اولا ان دماءه السائلة كانت بلسان الحال تنادي عليكم بالقاتل فخذوه واخذوه !

(الدرس الرابع)

شيخ الحارة من نسميه - المحرك - سلوه ما ذا راى ؟ تحت نظره غسل القتيل فلم يتساءل عما من شانه ان يلفت النظر والمنظر مريع ؟ الم تكن الجثة مصروخا عليها وفي الجنب ثغرة يبصرها حتى كفيف البصر ؟ قالت بعض الجرائد يومئذ ان الغاسل قد دس في الجرح كمية كبيرة من القطن ثم عمد الى اخفاء قميص القتيل عن نظر الحاكم وفي القميص الآثار الناطقة !

(الدرس الخامس)

طبيب البلدية اذن بدفن القتيل - نعم ان القاتل لم يجد ادنى صعوبة في الحصول من الطبيب على ذلك الاذن ... لا اقول ان الحكيم هذا على علم من الجناية بل اقول ان التامل من الميت قبل التصريح بدفنه شيء يوجبه عليه وظيفه على ما احقق .

(الدرس السادس)

اين الوجيه الثري الان ... ؟ الجواب - مع الاسف - انه خلف ابواب تحجب المجرمين ! وكانك تسمعه الان وهو يقول : واذلاه ! واندماه ! واظن ... ان ابطال الرواية جميعا قد آمنوا بعد سياق الدروس المتقدمة بان عين الله لم تنم !

حسين الجزيري

ملحوظات آبلة ...

نازلة ضخمة

تشتغل الافكار والافهام اليوم بقضية (مرسى بجاية) المتهم فيها مدير شركة اشغال المرسى ومحتسبها باختلاس ثمانية ملايين ف من الاموال الدولية . وقد سجن المذكوران بعد ان حصل تفتيش اكثر من محل . وما زالت العدلية تبحث وراء المشاركين .

هذه نازلة ضخمة جدا بقدر ما للثمانية ملايين من الضخامة في عالم الفلوس . وحقيقة انها قد انستنا نازلة الثور الذي سرقه صالح بن حسين وصدق من قال (شيء ينسي في شيء) ... !

نوادر عصرنا

اضاع رجل محفظة محتوية على مال واوراق خصوصية فراح يذيع في الجرائد خبر هذه الضالة المنشودة وجعل يتوسل لمن يكون قد وجدها بان ياتيه بالاوراق ويجعل ذمته في حل من المال . هذا الشيء يدلنا على ان الزمان تغير كثيرا وان ايامنا هذه قد خلت من الثقة وحفلت باخوان الطمع ممن اذا ظفروا بلقطة لا يفكرون في ردها لمن هي له ما لم يسبق لهم منه الوعد بانالتهم جزءا منها !

فاين عهد كان اهله اذا ما وجد احدهم ضالة - ثمينة كانت او تافهة - بعث بمناد ينادي في الناس ان قد وقع العثور على لقطة وها هي تحت طلب صاحبها ؟

اي عهد صرنا اليه يا ناس ؟ اللهم احفظ محافظنا من كوارث الضياع . ولا تجعل في محتوياتها نصيبا لاهل الخسة والاطماع !

النهاية ...

وصلني الخبر - مع الاسف - بـان العدلية رات ان توقف سي الهاشمي بن فرج اخا الفـار بالبنت من جبنيانة عن مباشرة خطته - الوكالة - الى ان يتم البحث في قضية الفتـاة . وبالطبع فان هذا الخبر مما يسيء ويؤسف . غير ان اسفي لا جل ذلك لا يمنعني من ان الفت نظر هذا السيد - بناء على ما نشره في الجرائد - الى ان المغالطة والترييم والتمويه كلها من العناصر التي لم يبق لها رواج في عصرنا هذا - وفي الختام ما ضاع حق وراءه طالب !

(ابله)

يسالونك عن العدل ...

قال الراوي ... وفيما كان احد العدلين منفردا في المكتب اذ جاءه اسرائيلي يقول ان جليسك قد اقتـرض مني ٣ ءالاف كتب لي بها حوالة نشرا لا شعرا ثم هو سلم لي رسم داره توثقة في الدين هذا وطالت الايام ومضى الاجل المسمى للخلاص ولم ار لصاحبك وجها ولا قفا - قال العدل بعد ان ابتلع ريقه : ارني الرسم فاني اشتم في حديثك هذا رائحة معكرة للجو . وما ان اتاه بالرسم وطلع فيه وهبط حتى صاح الله الله يا عباد الله هذا رسم احد الحرفاء (ويا عيطتي للخلاء) . وعلى اثر هذه الصيحة اسرع الى - كوبـاجي - يرغب اليه ان يعوض قفل باب المكتب بئاخر لا يفتحه الا مفتاح واحد ومعنى ذلك مفهوم طبعا ... قال الراوي : وعند ما ابلغ الامر لمن له النظر حضر جليسه المتحدث عنه وكان جوابه انه مدين حقا للاسرائيلي بمقتضى الحوالة اما الرسم فلا علم له بشانه ولا يدري كيف انتقل من المكتب الى حوز دائنه وقال يغلب على ظني انها مكيدة دبرها لي جليسي لمـا بيننا من اختلاف في الاراء والمشارب . والاميال والمـذاهب واني لاحتج على هذه المكيدة المدبرة بلا وزن ولا قافية ... قال الراوي : ما زال البحث يجري في هذه القضية الغريبة التي بـاتت حديث المجتمعـات لما يحف بها من الاهمية نظرا لما تدل عليه كلمة العدالـة من النزاهة والثقة .. هذا ما رويته عن الـراوي ومضيت ثـت قلت لا يعنيني !

(المهذار)

كلمات شائكة

يذاع بان المشتغلين بمناجاة الارواح سيجتمعون لاحضار روح (شركة الاتحاد التجاري) وسيسالونها باي ذنب قتلت ... !

***

يقولون في المثل - الصيف ضيعت اللبن - ومن المناسب اليـوم ان يقـال لكل شاب حاسر الراس الصيف ضيعت طربوشك ... !

***

اسست البلدية اخيرا - سبـالة - ببطحاء الخبل للعموم . وكذلك السكيرون لهم من خمور الحانات ما يكاد يصير عموميا بدون مبالاة ... !

***

ما زال مجلس قفصه ينظر في قضية من نتف خليفة فريـانة شاربيه فعسى ان يتم النظـر قبل ان ينبت الشاربان ويزول اثر الفعلة ... !

***

حفظا للصحة العامة يمنع البصق في عربات الترمفاي فعلى الركـاب ان لا يحدثوا مشاجرات توجب تبـادل البصق كما نال احد الملحـدين في قطار المرسى ... ؟

***

هل استيقظت جريدة - اليقظـة اليهودية - وفهمت ان جميع اقوالها اضغـاث احلام ام هي لا تزال يقظة راقدة ... !

***

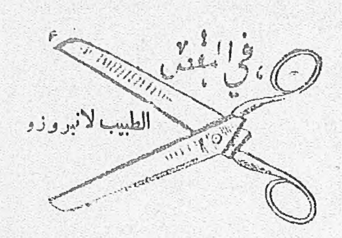
وجدوا في بطون اسمـاك البحر جرادا . فهل نفهم من هذا ان الحوت اقدر على مقاومة الجراد من بني الانسان ... ؟

***

احيانا ينتفـع المتصدق عليه بالصدقـة دون ان ينتفع المتصدق ولو بقليل من الثواب . وما ظنك بمن يختلس ويتصدق ... ؟

***

عرفنا ان قاتل خادمه لقبه (الباهي) هكذا فيا ترى لو كان (الخبيث) ماذا كان يرتكب ؟



كان ولا بد ان يرد اسمك في واحد من دروس الجناية بافتتـاح هذا العدد لانها رواية لا يجوز ان نغفل اسم بطل من ابطالها !

وهنا ... نريد ان نسالك لاية فائدة قالت القوانين والتراتيب يجب ان يكشف عن الميت ويفحص قبل التصريح بدفنه ؟

رايتـك وقد وقفت على جثمـان الولد القتيل وقررت ان موته طبيعي ولم تتاخر عن اصدار اذنك بدفنه . ولكن قبل الدفن بدقائق صاح دم المسكين يقول انصفوني !

عندئذ . بقينـا ننتظر ما ذا يكـون جوابك عن هذا التصرف امام الباحثين !

كان الجواب عجيبا . سالت اهل الميت - وما له من اهل غير قاتله - فافادوك انه كان مريضا وانه مات بتاثير مرضه وانهم عليه لمحزونون .. !

ليت شعري كيف كان وقـع هذا الجواب لدى العدلة يا ترى !

(انا)

كمثل الفلفل

كتب في الزهرة من جعل امضاءه (شواشي اصيل) مقالة بشان مسالة بـاطان الشواشية قلب فيها الحقائق كيف اراد واراد له تزلفه لمن ياخذ البطالين الى حانوت الطباخ ويطعمهم على حسابه او على حساب الموضوع الذي نحن بصدده ليلتفوا حوله هـاتفين ومصفقين . وقد جاء في تلك المقالة السفسطائية قوله :

(قرانـا مرارا عـدة على بعـض الصحـف الهزلية الصغيرة الشيء الكثير فلم نهتم ولم نهتز) اقول كذلك هذه الجرائد الصغيرة لا تهتم ولا تهتز لخرافة هذا الاصيل انما نريد ان نفهمه بان مثل الجرائد كمثل الفلفل ما صغرت الا وكانت اكثر حرارة وبلاء . واشد لهيبا في الاحشاء



اعـــراب

(من كثر كلامه كثر خطؤه)

(من) اسم موصول كالتي جاءت في قول الشاعر :

من يزرع الشر يحصد في اواخره
نـدامـة ولحصد الشر ابـان
ولو ذهبت لحاق الوادي كنت ترى
شخصا له من صنوف الشر الوان
يقول اني فـرد لا نظـير لـه
ولا يماثلني في العـقل انسان

قال الشارح ومن الادلة على كمال عقل المتحدث عنه وحسن ضميره انه اذا وقف امامه سائل نهره بقوله (اف من البيكوات) وهو من الوجهاء المعدودين في نظر المغفلين .

(كثر) فعل ماض كقولك كثر اجتماع الملاحدة ليلا في محل احد تجار آلات الطرب مما جعل بعض حرفاء المحل يفرون منه وهو خبر يحتاج لعدم التاكيد .

(كلامه) فاعل والضمير عائد على اسم الموصول والكلام هو اللفظ المفيد ولذلك يقول البهاء زهير :

ايا معشر الاصحاب ما لي اراكمو
على مـذهب والله غير حميد
كلامكمو لفظ نعم غير انـه
كالفـاظ محـموم وغير مفيد
يذكرني هذا الكلام بخطبة
لقد سمعت ممن يسمى مهيدي

يعني محمد الصالح المهيدي المتطوع الذي القى خطبة في حفلة تكريم الحداد المتفق على زيغه وزيغ من ايده وناصره . قال احد الحاضرين لتلك الحفلة كان المهيدي يلقي فقرة من خطبته ثم يضع الورقة على الطاولة ويصفق ثم يرفع الورقة ويلقي فقرة اخرى ثم يصفق وهكذا الى الاخر .

(كثر) فعل ماض ايضا كقول من قال كثر بيع وشرب الخمور في سوسة جهارا وكثر الخصام بسبب ذلك وهي نتيجة من الضروري حصولها .

(خطؤه) فاعل والخطا ضد الصواب ومن اقوال العوام وهو قول غير صحيح ان الكتاب صوابه خطا وخطؤه كفر . قال صاحب كتاب (المنشار في فوائد السواك الحار) كنا يوما جلوسا نتباحث فقال احد الحضور (صوابه خطا) ولما قلنا له لا تقل هكذا قال انا اقصد صاحب الصواب فعد ذلك من حسن التخلص والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار عامة

في الخلدونية

قررت الجمعية الخلدونية ان تضيف الى احتفالاتها المتتالية حفلة لتكريم اعضاء البعثة التونسية بمؤتمر الموسيقى الشرقية . كما قررت - على ما بلغنا - عدم اجراء امتحاناتها الحولي في هذه السنة الحافلة بالحفلات والمهرجانات . لا زالت حركاتها اصلاحا وايامها افراحا .

رسالة ثالثة

الى سي احمد بن مامي ... اما بعد فتبعا لرسالتي السالفة اذكرك بنتيجة انتخاب مجلس ادارة البساطين وانتظر منك افادتي عن سبب هذا التعنت .

ذباب

الجواب

صعبان علي اشوف غيري عاش متهني !

بن مامي

صاعقة اخرى

الف العلامة الزكي الشيخ محمد البشير النيفر رسالة باسم - شمول الاحكام الشرعية لاول الامة وءاخرها - وتناول في بعض ابوابها تفنيد الكثير مما جاء في كتاب الحدادين وهي صاعقة اخرى اضيفت الى سابقاتها الكثيرات .

مؤتمر الخبز

عقدوا في روما مؤتمرا امميا للابحاث المختصة بصنع الخبز من الوجهات العلمية والفنية والاقتصادية والاجتماعية . ولو كان الامر ممكنا لحضر بهذا المؤتمر كل عباد الله ما دمنا كلنا (نجري على الخبزة) !

جلسة قبل الجلسة

اذاعت ادارة بنك التعاضد المالي بانها ستعقد جلستها (السنوية الاعتيادية) يوم ٣٠ جوان على الساعة (الخامسة) - ثم لم تلبث ان اذاعت بانها ستعقد جلسة عامة (غير اعتيادية) يوم ٣٠ جوان على الساعة (الرابعة و٤٤ دقيقة) للنظر في شان بعض المشترين الذين خالفوا القانون الاساسي .

يعني ... الذين لا يروق حضورهم بالجلسة (السنوية الاعتيادية) التي يقع انعقادها بعد (غير الاعتيادية) بـ (١٦) دقيقة ومن يعش ير .

يونس بن وهيبه
خليفة سوق الاربعاء

ما تلقينا رسائل من اي جهة بشان سلوك اي متوظف بقدر ما انهال علينا في المدة الاخيرة من مراسلين عديدين بسوق الاربعاء يوضحون ما بلغته تصرفات يونس بن وهيبه خليفة المكان من تجاوز حدود سلطته ومعاملة المتقاضين بمعاملات شاذة عما جاءت به القوانين . وقد شخص لنا المكاتبون عدة قضايا راينا فيها من تصرفات الخليفة المشار اليه عجبا عجابا ومنها قضية بلقاسم بن احمد اجير صالح بن التومي شيخ مشيخة ذراع بن نفيخ المقيدة الان لدى نيابة الحق العام بباجة تحت عدد (٢٨٢٧) وهي اعجب من سابقتها قضية بن حمادي الشهيرة . ونرى ان نكتفي الان باضافة كلمتنا هذه الى كلماتنا السالفة بشان هذا الخليفة دون ان ناتي على تفاصيل ما يقولون وما يشرحون وعسى ان نرى من الادارة مبادرة بتمحيص ذلك واجراء ما يجب من التحقيق .

تصحيح

اعلمتكم في ما نشر بالعدد الماضي ان المحرز على ملاحظة - حسن - في امتحان الشهادة الابتدائية من تلامذة مكتب اكوده هو الشاب الحبيب بن منصور . والصواب ان المحرز على هذا الامتياز هو التلميذ النجيب صالح بن السويح الحطاب فنهنيه بذلك .

(م)

مـاذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت مجلة « الكرمة » البرازيلية :

اصدرت جريدة « النديم » الزاهرة التي تصدر في تونس لصاحبها الكاتب المتفنن والخفيف الروح السيد حسين الجزيري عددا ممتازا جاء كاعدادها الممتازة كل سنة غاية في الاتقان ومن كل فاكهة به زوجان. وقد شاقتنا مقالاته البليغة وقصائده الرقيقة ومما اعجبنا به بنوع خاص قصيدة « دموع الشاعر » التي سالت رقة وذابت فيها عواطفه الخالصة لناظمها الملقب في النديم بشاعر الشباب السيد محمود بورقيبه ولهذا احببنا ان ننقلها لقراء الكرمة الكرام الخ

لغــز العــدد

اي اسم خماسي لزهرة احدى الفواكه اللذيذة (٢١) منه اسم يدل على الكثرية و (٥٤٣) اسم لقوة مخيفة و (٣٤١) مخلوق خاق من القوة المذكورة و (٥٤١٣) صاحب صناعة لا غنى للناس عنها و (٢١٥) هو انت و (٣٢) احد الحروف النواصب و (٥٤١) فعل ماض فيه معنى الظلم . وجوائزه للاول كتاب (اعظم حرب في التاريخ) وللثاني نسخة من (الفظائع السود الحمر) وللثالث كتاب (قطف الازهار) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

هو الباقي

سار الى عفو الله والد الفاضل الوطني الحر السيد محمد القربي كاتب الرابطة الصناعية فنزمنعاه على كافة احبائه واصدقاء ابنه الغيور ومشى وراء نعشه جمهور عظيم من الاحرار الدستوريين نسال الله ان يمطر جدثه بوابل رحمته ويرزق ذويه جميل الصبر وعظيم الاجر



ابعث الينا باشتراكك يصلك وصلك حالا

درة الشرق

محل محمد الحبيب النيفر

بسوق العطارين ٣١ تونس

يوجد زائر هذا المحل كل ما يحتاجه من العطورات والزرابي والستائر والابسطة الحريرية الفاخرة لتاثيث البيوت وجميع الادوات النحاسية السطنبولية من ابرقة وقابطاسات واوعية الحمام وكذلك مصنوعات الجلد المطرزة من محافظ ووسائد واكياس كلها باسعار معتدلة .

محل البضاعة الوطنية

لصاحبه الشيخ احمد الشطي

نهج الكنيسة عدد ١

يوجد بهذا المحل جميع المصنوعات الوطنية من اقمشة صنع تونس واحذية وغيرها زيادة عن مصنوعات معمل صاحب المحل من مشروبات وعطورات وحبر كل ذلك باثمان منخفضة مع ما عرف به الشيخ الشطي من بشاشة وحسن خلق

بـازار الوطن

لصاحبه محمد الباجي المبرع

بسوق الصوف عدد ٣١ تونس

يجد زائر هذا المحل الانيق اجمل التحف وابدع المنسوجات المطرزة والمزركشة بالذهب والفضة والاحجار المتالقة كما يجد كل ما يتعلق بالرجال والنساء في اجمل الازياء وابدع الاشكال .

الـبرانس الـوسفي

بفرنكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥

القمراية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٠

القمراية الشخمة

بفرنكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥

الكريتة البيضاء

بفرنكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ (الكريتة) الشخمة بـ ١٢ و ١٥ (السكروذة) بـ ٧ و ٨ و ٩ و ٣٠ . تجد ما ذكر وغيره بمكان (القناعة) لصاحبه (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تلفون (٥ ١٤) وهذه وهذه الاسعار حقيقة لا تجاري فشرفوا

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة وبراعته الفائقة تجعلنا نعرض على الانتباه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تلفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر . نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب ـ الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ المروءة ـ الجريدة القضائية الراديو ـ الناقد وغيرها .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ المروءة ـ مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥

حسين الجزيري